

أولاً- الملاحظة. Observation

تستخدم في قياس الظاهر الإنسانية والاجتماعية، و التي تتطلب بدورها الدقة في تتبع سلوك الأفراد و القضايا محل الدراسة، مع ضرورة الابتعاد عن الذاتية.

تنقسم إلى نوعين

الملاحظة بالمشاركة: هي عبارة عن أداة، يعتمد عليها الباحث من خلال مشاركة واعية منظمة، حسبما تسمح الظروف في نشاطات الحياة الاجتماعية، و في اهتمامات الجماعات، بهدف الحصول على البيانات التي تتعلق بالسلوك الاجتماعي، و ذلك عن طريق اتصال مباشر يجريه الباحث، من خلال مواقف اجتماعية محددة.

تستخدم في تسجيل و تتبع السلوك الإنساني العفوي، و الحقيقي الذي يحدث أثناء القضية أو الظاهرة.

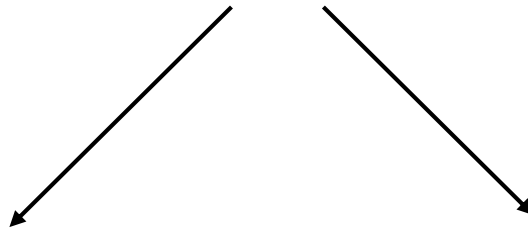
الملاحظة العلمية العامة: تعتبر من بين أهم الأساليب العلمية المعتمدة في جمع المعلومات و ذلك من خلال مراقبة عينة مجتمع الدراسة، وملاحظة مختلف السلوكيات، دون إخفاء أي عنصر أو إهماله، كما يمكن أن تكون عنصراً هاماً في ضرورة اعتماد أدوات منهجية أخرى.

تستخدم كأداة في جمع البيانات الأولية، و لوضع الأسس الأولى للدراسة.

ثانيا- المقابلة. L' Entretien.

يتم اعتمادها إذا كان عدد مفردات العينة يسمح بذلك، فلا يمكن إجراء مقابلة مع عدد كبير من الأفراد، كونها تتطلب مراقبة سلوك و لغة جسد المعنيين بالدراسة، كما أنها مرتبطة بشكل مباشر بالدراسة الكيفية، التي تستدعي التعمق في التحليل و التفسير.

هي الأخرى نوعين

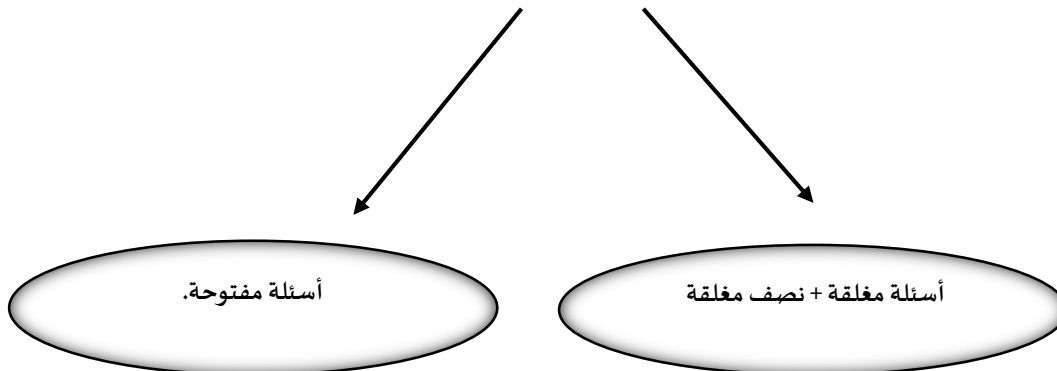


المقابلة غير المقتنة: و يتم اعتمادها في القضايا المعقدة و التي تحتمل وجود تفاصيل لم يحصل عليها الباحث بعد، فيلجأ إلى تحديد المحاور و بعض الأسئلة، لأن ما يميز هذه الأداة هو استخراج الأسئلة من إجابات المبحوثين.

المقابلة المقتنة: و هي المقابلة التي يتم فيها تحدد الأسئلة و المحاور بدقة، و في الغالب تعتمد في كأداة للحصول على معلومات أولية عن القضية أو الظاهرة، و هي تشبه العمل الأمني أو الصحفي، في الحصول على البيانات الهامة .

ثالثا- استمارة الاستبيان. Formulaire.

من بين أهم الأدوات المنهجية المعتمدة في الحصول على البيانات اللازمة، هو الاستبيان الذي يشبه المقابلة في العديد من الميزات غير أنه يكون في شكل أسئلة مكتوبة، كما يتضمن نوعين من الأسئلة.



ملاحظة: الاستبيان الخاص بقضايا الرأي العام في الغالب يكون ذا أسئلة مغلقة و لا يكون كثير أو واسع الأسئلة مثل الاستبيان المعتمد في دراسات الجمهور، لاسيما إن كان الغرض منه استطلاع الرأي العام و ليست بحوث الرأي العام.

رابعاً- تحليل المضمون. L'Analyse de Contenu.

يتم اعتماد تحليل المضمون كأداة منهجية في دراسة الرأي العام أو غيرها من الظواهر، أثناء التعامل مع مختلف المضامين الإعلامية، كالبرامج التلفزيونية، الإذاعية، الافتتاحيات و الأعمدة الصحفية،... وغيرها من المضامين التي تحتاج دراسة تحليلية لاتجاهاتها و موقفها من القضايا التي تمس الأفراد و تعنيهم، كما أن تحليل المضمون يتشكل و يتكون من نوعين متكاملين من الفئات.

2. فئات المحتوى

بالإجابة عن سؤال رئيسي.

ماذا قيل؟

1. فئات الشكل

من خلال الإجابة عن سؤال رئيسي.

كيف قيل؟

خطوات اعتماد الأدوات المنهجية التي سبق ذكرها.

❖ تحديد القضية و الأطراف المعنية بالدراسة (سواءً كانوا أفراد أو مواد إعلامية).

❖ تحديد الأهداف.

❖ اختيار الأداة الأنسب لقياس الرأي العام، مع العلم أنه يمكن أن نعتد على أكثر من أداة وقد

يتطلب الأمر ذلك.

❖ الحصول على المعطيات و البيانات اللازمة بعد الاعتماد على الأدوات المنهجية المختارة.

❖ تحليلها و تفسيرها كميا و كيفيا.

❖ تعميم النتائج المتوصل إليها على مجتمع الدراسة إذا كانت العينة تمثله.